

الجزيرة العربية في العصور الإسلامية

د. فتحي سالم حميدي

الطبعة الأولى
1436-2015

دار الفکر
ناشرون وموزعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا
تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَعَافُ عَنَّا وَعُفِّرْنَا وَأَرْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾

سورة البقرة

الآية (286)

الإهداء

الإهداء....

إلى روح ولديّ الغريقين
الذين أحسبهما شهيدين عند الله

سالم وخضر

- رحمهما الله -

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
4	الآية القرآنية
5	الإهداء
15	قائمة المختصرات
17	التمهيد
17	أولاً: الجزيرة العربية موقعها وأقسامها
17	1 الموقع الجغرافي للجزيرة العربية
18	2 أقسام الجزيرة العربية
21	ثانياً: الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية قبيل الإسلام
24	هوامش التمهيد
27	المقدمة
31	الفصل الأول: الجزيرة العربية في عصر النبوة
33	المبحث الأول: الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية في صدر الإسلام
33	توطئة
34	1 مدينة مكة
36	2 يثرب (المدينة المنورة)

38	3 الطائف
40	المبحث الثاني: الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية إبان البعثة النبوية
40	أولاً: ولادة الرسول (ﷺ) ونشأته
43	ثانياً: الدعوة الإسلامية
45	ثالثاً: نشر الدعوة خارج مكة
45	1 - محاولات نشر الدعوة في الطائف
46	2 - دعوة قبائل الجزيرة العربية
46	3 - محاولة نشر الدعوة في يثرب
49	رابعاً: الهجرة إلى يثرب وتأسيس نواة الدولة الإسلامية في الجزيرة العربية
53	المبحث الثالث: نشر الإسلام في الجزيرة العربية وتوحيدها تحت رايته
60	هوامش الفصل الأول
69	الفصل الثاني: الجزيرة العربية في العصر الراشدي
71	المبحث الأول الجزيرة العربية في عهد أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-
71	أولاً: سقيفة بني ساعدة وبيعة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- (11-13هـ/632-634م)
72	ثانياً: ظهور حركات الردة وتدهور الأوضاع السياسية في الجزيرة العربية
73	1 حركة الأسود العنسي

74	2 حركة طليحة بن خويلد الأسدي
75	3 حركة مسيلمة الكذاب
76	4 حركة سجاح التميمية
77	5 حركات الردة في عُمان والبحرين
78	ثالثاً: القضاء على حركات الردة وتوحيد الجزيرة العربية
82	رابعاً: التنظيم الإداري للجزيرة العربية وولاتها في عهد أبي بكر -رضي الله عنه-
84	المبحث الثاني الجزيرة العربية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-
84	أولاً: مبايعته بالخلافة والأسس التي تمت بموجبها
85	ثانياً: التنظيم الإداري للجزيرة العربية وولاتها في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-
87	ثالثاً: الآثار التي أحدثتها عمليات الفتح والتحرير في الجزيرة العربية
90	رابعاً: استشهاد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-
92	المبحث الثالث: الجزيرة العربية في عهد الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-
92	أولاً: البيعة لعثمان بن عفان -رضي الله عنه-
93	ثانياً: التنظيم الإداري للجزيرة العربية وولاتها في عهد عثمان -رضي الله عنه-

- 95 ثالثاً: أعمال الخليفة عثمان -رضي الله عنه- في الجزيرة العربية
- 97 رابعاً: عمليات الفتح والتحرير وأثرها على الجزيرة العربية في عهد عثمان -رضي الله عنه-
- 100 خامساً: استشهاد الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه-
- 103 المبحث الرابع: الجزيرة العربية في عهد الخليفة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
- 103 أولاً: البيعة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه-
- 103 ثانياً: التنظيم الإداري للجزيرة العربية وولاتها في عهد الخليفة علي -رضي الله عنه-
- 104 ثالثاً: النزاع بين الخليفة علي ومعاوية -رضي الله عنه- وأثره على الجزيرة العربية
- 108 رابعاً: الأوضاع السياسية في نجد وحركة القبائل العربية في العصر الراشدي
- 110 هوامش الفصل الثاني
- 120 الفصل الثالث: الجزيرة العربية في العصر الأموي
- 123 المبحث الأول: الجزيرة العربية في عهد معاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنه-
- 123 أولاً: تولي الحسن -رضي الله عنه- وتنازله عن الخلافة لمعاوية -رضي الله عنه-
- 123 ثانياً: إدارة الجزيرة العربية في عهد معاوية -رضي الله عنه-

- 125 ثالثاً: موقف الجزيرة العربية من البيعة بولاية العهد ليزيد
- 128 المبحث الثاني: خلافة يزيد بن معاوية وموقف الجزيرة العربية
- 128 أولاً: موقف المعارضة في المدينة المنورة من تولي يزيد بن معاوية
- 128 ثانياً: ثورة الحسين بن علي -رضي الله عنه-
- 130 ثالثاً: ثورة المدينة ووقعة الحرة سنة 63هـ/682م
- 131 رابعاً: ثورة عبد الله بن الزبير -رضي الله عنه- وحصار مكة في عهد يزيد
- 133 المبحث الثالث: عودة الخلافة إلى الحجاز في عهد عبد الله بن الزبير -رضي الله عنه-
- 133 أولاً: مبايعة ابن الزبير -رضي الله عنه- بالخلافة في مكة والمدينة والطائف
- 134 ثانياً: الحجاز مسرحاً للنزاع بين عبد الله بن الزبير -رضي الله عنه- والأمويين
- 135 ثالثاً: حصار الحجاج بن يوسف الثقفي لمكة واستشهاد عبد الله بن الزبير -رضي الله عنه-
- 137 رابعاً: إدارة الجزيرة العربية في عهد عبد الملك بن مروان
- 140 المبحث الرابع: الجزيرة العربية في سياسة خلفاء بني أمية المتأخرين
- 140 أولاً: عهد الوليد بن عبد الملك (86-96هـ/705-714 م)
- 141 ثانياً: عهد سليمان بن عبد الملك (96-99هـ/714-717 م)

- 143 ثالثاً: عهد عمر بن عبد العزيز -رضي الله عنه-(99-101هـ/717-719م)
- 145 رابعاً: عهد يزيد بن عبد الملك (101 - 105 هـ / 719-723م)
- 147 خامساً: عهد هشام بن عبد الملك (-105 125هـ/723-742م)
- 149 المبحث الخامس: الجزيرة العربية في نهايات العصر الأموي
- 153 هوامش الفصل الثالث
- 162 الفصل الرابع: الجزيرة العربية في العصر العباسي الأول
- 165 توطئة
- 166 المبحث الأول: موقف الجزيرة العربية من قيام الخلافة العباسية
- 168 المبحث الثاني: التطورات السياسية في الجزيرة العربية في عهد المنصور
- 173 المبحث الثالث: المهدي والهادي والجزيرة العربية (158-170هـ/774-786م)
- 176 المبحث الرابع: الجزيرة العربية في عهد الرشيد (170-193هـ/786-808م)
- 178 المبحث الخامس: الجزيرة العربية في عهد أبناء الرشيد
- 178 أولاً: المأمون وثورة ابن الأفظس في الحجاز 199هـ/814م
- 180 ثانياً: المأمون وثورة العلويين في اليمن
- 182 ثالثاً: الجزيرة العربية في نهايات العصر العباسي الأول

185	هوامش الفصل الرابع
189	الفصل الخامس: الجزيرة العربية في العصر العباسي الثاني
191	المبحث الأول: الجزيرة العربية والثورات العلوية (-334 232 هـ/846م-945م)
191	أولاً: إدارة الجزيرة العربية في بداية العصر العباسي الثاني
194	ثانياً: أثر الثورات العلوية في الحجاز (-301 250 هـ/864-913م)
194	1 ثورة بني الأخيضر في مكة وقيام إمارتهم في اليمامة
197	2 ثورة الزنج وأثرها على الجزيرة العربية
198	3 ثورة العلويين الحسينيين سنة 301 هـ/ 913م وقيام إمارتهم في مكة
200	المبحث الثاني: التدخلات الخارجية وأثرها على الجزيرة العربية
200	أولاً: المحاولة الطولونية للسيطرة على مكة
200	ثانياً: غارات القرامطة على مكة
201	ثالثاً: الإخشيد في مكة
203	المبحث الثالث: الأوضاع السياسية في نجد وحركة القبائل في العصر العباسي
206	هوامش الفصل الخامس
211	الفصل السادس: الدعوة الإسماعيلية والجزيرة العربية
213	أولاً: بدايات ظهور الدعوة الإسماعيلية في الجزيرة العربية

215	ثانياً: ظهور القرامطة في الجزيرة العربية
215	1 دولة القرامطة في البحرين
219	2 القرامطة في اليمن
220	ثالثاً: الدولة الفاطمية ونفوذها في الجزيرة العربية
221	1 الحجاز والدولة الفاطمية
223	2 اليمن والدولة الفاطمية
224	رابعاً: العلاقة بين القرامطة والفاطميين
226	هوامش الفصل السادس
231	الفصل السابع: الإمارات المستقلة في الجزيرة العربية خلال القرن 3-7 هـ
233	توطئة
233	المبحث الأول: الدول والإمارات التي نشأت في الحجاز
233	أولاً: إمارة الأشرف الجعافرة الموسويين
235	ثانياً: إمارة الأشرف الهواشم في مكة
240	المبحث الثاني: إمارة الخوارج الإباضية في عمان في العصر العباسي
243	المبحث الثالث: الغارات الصليبية على الجزيرة العربية
246	المبحث الرابع: الدول والإمارات التي نشأت في اليمن
246	أولاً: دولة بني زياد (204-412هـ/820-1121م)

247	ثانياً: دولة بني نجاح (412-495هـ/1021-1102م)
250	ثالثاً: دولة بني يعفر في صنعاء (247-387هـ/861-997م)
252	رابعاً: قيام دولة بني الرس الزيدية في صعدة (280-444هـ/893-1052م)
254	خامساً: الدولة الصليحية (439-532هـ/1048-1138م)
256	سادساً: دولة بني زريع (476-569هـ/1083-1173م)
257	سابعاً: دولة بني مهدي (554-569هـ/1159-1174م)
262	هوامش الفصل السابع
273	الفصل الثامن: الجزيرة العربية من القرن 7-9 الهجري
275	المبحث الأول: الجزيرة العربية في العهد الأيوبي
275	أولاً: إمارة بني قتادة في مكة وموقف الأيوبيين منها (598هـ/1200م)
283	ثانياً: اليمن في العهد الأيوبي
288	المبحث الثاني: الجزيرة العربية في العصر المملوكي
288	أولاً: إمارة بني نمي في الحجاز وموقف المماليك منها
296	ثانياً: اليمن في العصر المملوكي
296	1 دولة بني رسول (626 - 855هـ/1230-1451م)
299	2 العلاقات بين دولة بني رسول والدولة المملوكية
304	3 الزيدية في شمال اليمن من القرن (7-9هـ/13-15م)

308	4 قيام دولة بني طاهر (858 - 923 هـ / 1454 - 1517 م)
312	المبحث الثالث: قوافل الحج وأثرها على الجزيرة العربية
318	هوامش الفصل الثامن
329	ثبت المصادر والمراجع